

قسم المعلومات الإقتصادية

أغني ١٠ دول في العالم في عام ٢٠١٤

١. قطر

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ١٠٢٧٦٩ دولار، وعدد سكانها الأصلية ٤٠٠ ألف نسمة، وتأتي قطر في المرتبة الأولى كأغنى دولة في العالم. من موقعها على الخليج العربي في شبه الجزيرة العربية لديها الكثير من إحتياطات النفط والبتروال الطبيعية، ومعظم دخلها يعتمد عليه. كما أن لديها إقتصاد متنوع بشكل جيد جداً، فلديها قطاع اللؤلؤ فضلاً عن الصناعة والنقل .

٢. لوكسمبورج

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٨٠،٦٧٩ دولار ، عدد سكانها ٥٠٢ ألف نسمة فهي واحدة من أكثر البلدان إزدهاراً في أوروبا والمعروفة أيضاً بجنة الضرائب فهي دول تتمتع أنظمتها المصرفية بقوانين صارمة لتحافظ على سرية حسابات عملائها الأجانب فتساعدهم على التهرب من دفع الضرائب في بلادهم الأصلية ،و من أهم مصادر الدخل الإتصالات السلكية واللاسلكية وصناعة الصلب والحديد.

٣. سنغافورة

نصيب الفرد من الناتج الإجمالي: ٦٠،٨٣٣ دولار، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥،٥ مليون نسمة، وهي بلد آسيوي وهي عبارة عن مجموعة جزر تتكون من ٦٣ جزيرة، وتقع في جنوب شرق آسيا، وهي من بين البلدان الأربعة الأغنى بما في ذلك هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايوان. وتشتهر بمأكولاتها الشهية والشهيرة ليست فقط داخل البلد وإنما في البلدان الأخرى، حيث كسبت مبالغ ضخمة من المال بشكل غير متوقع. كما إشتهرت بمنافستها السياحية العالمية.

٤. النرويج

نصيب الفرد من الناتج الإجمالي: ٥٥،٢٦٥ دولار، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥ مليون نسمة شخص يعيشون في هذه البلد والناتج المحلي الإجمالي المرتفع نسبياً يعطيها مكانتها من بين أغنى الدول في العالم. ومن المثير للإهتمام فإن البلد تشاطر حدودها مع بعض الدول المزدهرة الأخرى بما في ذلك فنلندا وروسيا والسويد. وإقتصاد البلد يعتمد إلى حد كبير على إحتياطات الغاز الطبيعي والنفط.

٥. هونغ كونغ

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٥٠،٧٠٩ دولار، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥ مليون نسمة، وتقع على الساحل الجنوبي للصين، وتعتبر الدولة الخامسة الأغنى من حيث الناتج المحلي الإجمالي.

وفي الواقع هذه البلد هي من بين الوجهات المالية الرائدة للمستثمرين ليس فقط في آسيا وإنما في العالم. في حين أن لديها عملتها الخاصة وحكومة مستقرة، ومعظم دخلها يأتي من قطاعات مثل السياحة والنقل.

٦. برونائي دار السلام

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٥٠،٤٠٠ دولار ، ويبلغ عدد سكانها حوالي أقل من نصف مليون نسمة، وهي واحدة من أغنى الدول في جنوب شرق آسيا. فيتولد الدخل والإيرادات من صادرات الغاز الطبيعي والنفط الخام. وعلاوة على الإيرادات القادمة من البترول حيث أضاف ٩٠٪ على الأقل للناتج المحلي الإجمالي للبلاد. فهي أيضاً أقل البلدان المأهولة بالسكان في جميع أنحاء العالم.

٧. الولايات المتحدة الأمريكية

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٤٩،٨٢٠ دولار، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٤٠ مليون نسمة، الولايات المتحدة هي واحدة من البلدان الأكثر نفوذاً في العالم على الرغم من العديد من الكوارث الطبيعية والقضايا السياسية التي هزت إقتصادها على مدار السنوات الماضية. والذي يجعل البلاد من بين أغنى الدول هي البضائع المصدرة في العالم والتي تشمل الأسلحة والتكنولوجيا وعدد قليل من الخدمات والمنتجات الأخرى. بالإضافة لذلك تعتبر الولايات المتحدة كأكبر منتج ودولة مالية في جميع أنحاء العالم.

٨. الإمارات العربية المتحدة

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٤٨،٩٩٢ دولار، وهي متضمنة ٧ إمارات مستقلة. وفي الوقت الحاضر، واحدة من أغنى الدول العربية لأن ناتجها المحلي الإجمالي يحل في المركز الثالث في الشرق الأوسط. ومن بين مصادر الدخل تشمل الغاز الطبيعي وصادرات النفط والتمور والسمك المجفف. وخوفاً من نزوب النفط في البلاد تم إكتشاف العديد من الأعمال المتنوعة لإستمرار إزدهارها، فالمشاريع المعمارية العظيمة التي نفذت فيها يجعل منها واحدة من أبرز الأماكن السياحية جاذبية، وهذا الدور أكسبها الكثير من عملة النقد الأجنبي.

٩. سويسرا

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٤٥،٢٨٦ دولار، وهي من البلدان الأكثر إزدهاراً في العالم. يتميز إقتصادها بالتنوع والإستقرار، وتمكنت من المحافظة على سجلاتها الممتازة من حيث الناتج المحلي الإجمالي، ما يجعل سويسرا واحدة من أغنى البلدان في مصادرها الواسعة من الدخل مثل الزراعة والسياحة والخدمات المصرفية. ومعروفة أيضاً باسم قيادي متميز في صناعة أرقى الساعات في العالم، يتمتع أفرادها بالعيشة الميسورة لإعتبارها الملاذ الآمن لزيادة أموالهم.

١٠. الكويت

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٤٣،٨٤٦ دولار، ويبلغ عدد سكانها قليل حوالي ٨،٢ مليون نسمة. أنها من الدول المزدهرة في الشرق الأوسط وآسيا. فكما هو الحال مع الدول الغنية، الكويت تعتمد على الودائع النفطية لإيراداتها الضخمة. وفي الواقع، فالنفط الخام يشكل نسبة كبيرة من بضائعها المصدرة.

أفقر ١٠ دول في العالم ٢٠١٤

١. جمهورية الكونغو الديمقراطية

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٣٤٨ دولار، أفقر دولة على كوكب الأرض، تعيش حالة من الحرب منذ ١٩٩٨ شاركت فيها عدد من الجيوش الإفريقية والعالمية، تُوصف على أنها الحرب الأكثر دموية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتسببت بمقتل ٥,٤ مليون إنسان حتى ٢٠٠٨.

بنظرة على قائمة الدول الغنية في العالم ستجد دولاً لا تمتلك أي ثروات طبيعية ولكنها تحقق أكبر رفاهية لمواطنيها، بينما تجد هنا دولاً تقبع فوق كنوز من الذهب والماس والثروات المعدنية ولكن أمراء الحرب حولوها إلى دول فاشلة وأمم فانية .. مقارنة مؤلمة وأرقام مفرقة.

٢. ليبيريا

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٤٥٦ دولار ، واحدة من الدول الإفريقية القليلة التي لم تخضع للإستعمار الأوروبي، عاشت إستقراراً نسبياً حتى ١٩٨٠ لتشهد فترة من الحروب الأهلية وعدم الإستقرار ومقتل مئات الآلاف من المدنيين.

اليوم تتعافى البلاد من آثار هذه الحرب إثر إتفاق سلام وقّع في ٢٠٠٣ إلا أنّها ما تزال واحدة من أفقر الدول على الإطلاق وما يزال ٨٥% من سكانها يعيشون عند دولار واحد يومياً.

٣. زيمبابوي

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٤٥٦ دولار، تعاني من مشاكل إقتصادية معقّدة ومعدلات تضخم مرتفعة جداً، إضافة إلى ذلك فإن متوسط عمر سكانها هو الأقل في العالم حيث يبلغ ٤٧ عاماً للذكور و ٣٧ عاماً للإناث حيث أن ٢٠,١% من الوفيات هي بسبب إنتشار الأمراض الجنسية وفيرس نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٤. بوروندي

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٦١٥ دولار ، واحدة من الدول التي تعيش حالة مزمنة من الصراعات القبلية والحروب الأهلية، تعاني من نظام قانوني مريض وحرية إقتصادية معدومة وقلة في فرص التعليم وفوق كل هذا إنتشار كبير لفيروس نقص المناعة المكتسبة “الإيدز”.

٨٠% يعيشون تحت خط الفقر، واحد من كل ١٥ شخصاً يعاني من سوء التغذية والأمراض المزمنة، و ٥٧% من الأطفال دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية المزمن.

٥. إريتريا

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٧٣٥ دولار ، سبب موقعها الجغرافي المميز على طريق قناة السويس جعلها مطمعاً للدول الإستعمارية الكبرى، ويشهد الوضع الإقتصادي فيها نمواً بطيئاً جداً حيث يعتمد ٨٠% من سكانها على منتجات الحيوانات في العيش.

٦. جمهورية إفريقيا الوسطى

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٧٦٨ دولار، واحدة من أغنى دول العالم في الثروات المعدنية الباطينة، فرغم إحتياجات اليورانيوم، النفط، الذهب، الماس، والخشب بالإضافة إلى وفرة المياه والأراضي الصالحة للزراعة إلا أنها ما تزال واحدة من أفقر دول العالم.

ويكفي أن تعلم أن ٦٢% من سكانها البالغ عددهم ٤,٧ مليون نسمة يعيشون عند دولار أمريكي واحد فقط يومياً!!

٧. النيجر

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٧٧١ دولار، يتفاقم الفقر في النيجر بشكل متزايد بسبب عدم الإستقرار السياسي، في بداية عام ٢٠٠٠ ورثت حكومة النيجر المنتخبة مشاكل إقتصادية مالية

معقدة جداً وخزينة شبه فارغة وأهلها ذلك لاحقاً لدخول برنامج الدول الفقيرة المثقلة بالديون والتابع لصندوق النقد الدولي.

٨. سيراليون

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٨٤٩ دولار، من أهم الدول المنتجة للماس في العالم وتعتبر منتجاً رئيسياً للتيتانيوم والذهب، إلا أنّ ٧٠% من مواطنيها يعيشون تحت خط الفقر.

٩. مالاوي

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٨٦٠ دولار، سجلت واحداً من أدنى معدلات دخل الفرد في العالم، ٥٣% من سكانها يعيشون تحت خط الفقر، وتشكل الزراعة ٣٩% من الناتج المحلي الإجمالي. في نهاية عام ٢٠٠٠ توقف صندوق النقد الدولي عن صرف المعونات للدولة الإفريقية بسبب تفشي الفساد لتحذو الكثير من الدول المانحة حذوه مما أدى إلى انخفاض نحو ٨٠% من موازنة التنمية في البلاد.

في ٢٠٠٦ تم الموافقة على إدخال مالاوي ضمن برنامج الدول الفقيرة المثقلة بالديون، ولكن بسبب نقص النقد الأجنبي فقدت الدولة الفقيرة قدرتها على الدفع.

١٠. توجو

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٨٩٩ دولار، يعاني إقتصاد هذه الدولة الإفريقية الصغيرة من نمو إقتصادي ضعيف للغاية، حيث يعتمد إقتصادها بشكل رئيسي على الزراعة وتعتمد في عائداتها على الكاكو، البن، والقطن.

رغم أنّ توجو من أكبر المنتجين للفوسفات في العالم إلا أنّ ما يقارب من نصف سكانها يعيشون تحت خط الفقر ولا يتجاوز دخلهم ١,٢٥ دولار أمريكي يومياً.

ويمكننا إعتبار الفوضى السياسية وإنعدام الأمن والحروف الأهلية والمشاكل مع الجيران جعل منها واحدة من أفقر دول العالم.

البتكوين. Bitcoin

البتكوين نوع جديد من المال أو العملة تعتمد علي التشفير ولايتحكم فيها أحد غير مستخدميها وتستخدم دون الحاجة إلي وسيط أو رقيب مثل الحكومة أو البنوك مثل باقي العملات الموجودة بالعالم

وقد نشأت عملة البتكوين عام ٢٠٠٨ بواسطة ساتوشي ناكاموتو Satoshi Nakamoto والبتكوين يعمل بنظام الند للند Peer-to-Peer وهذا النظام يمكن المستخدمين من التعامل مباشرة مع بعضهم البعض دون الحاجة إلي وسيط ، ويمكن إستخدام البتكوين في بيع وشراء ماتريد عن طريق الإنترنت وهناك متاجر وفنادق ومطاعم كثيرة حول العالم وفي الوطن العربي مثل الأردن ودبي تستخدم عملة البتكوين وتتغير قيمة وحدة البتكوين يوميا مثل أي عملة في العالم وسعرها الحالي يعادل ١٢٠٠ دولار، ولكي تستخدم البتكوين يجب أن تكون متصل بالإنترنت وتقوم بتحميل محفظة الكترونية تسمى سلسلة القوالب Blockchain وهي تعتبر دفتر حسابات للشبكة حيث يتم فيه تسجيل كل التعاملات ولا يطلع عليه إلا مستخدميه فقط.

ويتم حاليا تداول بتكوين تعادل ٧٥ مليار دولار تقريبا، وإعترف بهذه العملة صندوق النقد الدولي ، ولم تعترف به مصر حتي الآن.

تجربة فيتنام

تقع جمهورية فيتنام الاشتراكية في أقصى شبه جزيرة الهند الصينية جنوب شرق آسيا وعاصمتها هانوي وتقع علي خليج تونكين وبحر الصين تحدها من الشمال الصين ومن الشرق خليج تونكين ومن الغرب لاوس وتايلاند وتبلغ مساحتها ٣٣١ ألف كيلومتر مربع وسكانها ١٠٠ مليون نسمة تقريبا حفرت فيتنام صوره أسطورية في إذهان العالم مرتين خلال نصف قرن :

الأولي : في الحرب التي لامثيل لها في التاريخ الحديث.

والثانية : في الإنبعاث من ركام هذه الحرب إلي بناء دولة حديثة مستقرة ناهضة تزرع وتصنع وتنتج وتصدر وتستقبل السياح ومليارات الدولارات من الإستثمارات .

تحرر الشعب الفيتنامي من الإستعمار الفرنسي ثم الحق هزيمة ساحقة بأكبر قوة عسكرية وهي أمريكا وحلفائها في ملحمة هزت ضمير الإنسانية وحازت تقدير العدو قبل الصديق وخلدتها السينما العالمية في عشرات الأفلام التي جسدت معاناة الجنود الأمريكيين وبشاعة مايقترفه جيشهم .

لقد خرجت أمريكا تجر أذيال هزيمتها ب ٥٨ ألف جثة لقتلاها و ٣٠٠ ألف جريح.

بينما تركت فيتنام تعلق جراح وطن مدمر سقط منه أكثر من ٢ مليون قتيل و ٣ ملايين جريح وأكثر من ١٣ مليون مشرد وهم يمثلون نصف السكان آنذاك ولم يبق في البلاد مبني سليم ولا جسر قائم ولا مصنع ولا منشأة بل لم تكن بها

شجرة قائمة ولا نبات بعدما مسح الأمريكان كل مقومات الحياة (سياسة الأرض المحروقة) .

لك أن تتخيل :

- إلقاء ١٠٠ الف طن من النابالم

- إلقاء ١١ مليون جالون من المبيد الحشري القاتل للحياة والنبات الذي عرف باسم السائل البرتقالي

- ألقاء ٢١ مليون قنبلة

- إلقاء ١٤ مليون طن من القذائف المتنوعة

وبالتالي تركت هذه الحرب شعبا منهكا لا يصلح لشيء سوي القتال وحرب العصابات ، وبعد إنشقاق وفرقة بين الشمال والجنوب دامت عشر سنوات أعلن الحزب الديمقراطي الشيوعي عام ١٩٨٦ سياسة النقد الذاتي وتحليل الأخطاء والعيوب وأعلن سياسة التجديد وتحديث هياكل الدولة وتبني سياسة الإقتصاد الحر .

سياسة التجديد Doi Moi

أنت سياسة التجديد أكلها في بداية التسعينيات من القرن الماضي عندما حققت الإكتفاء الذاتي من الأرز وصدرت أول مليون طن من الفائض تراجعت نسبة المواطنين تحت خط الفقر من ٦٠% إلى ١١% إنتقل متوسط دخل الفرد من ١٠٠ دولار سنويا إلى ٢٠٠٠ دولار ، بلغ الناتج المحلي الإجمالي ٢٠٠ مليار

دولار عام ٢٠١٥ ، زادت الصادرات ٢٠% سنويا حتي وصلت ١٦٥ مليار دولار والواردات ١٥٠ مليار دولار بفائض في الميزان التجاري ١٥ مليار دولار. إنخفض التضخم من ٧٦% عام ١٩٩٠ الي ١% عام ٢٠١٥ ، بلغ عدد العاملين ٥٥ مليون نسمة بترتيب ١٢ عالمياً والبطالة ٣,٥% بترتيب ٣٠ عالمياً ، تنفق ٧% من الناتج المحلي الإجمالي علي التعليم ، زار فيتنام ٨ ملايين سائح حققوا ١٦ مليار دولار عام ٢٠١٥ ، خامس دولة مصدرة للملابس في العالم بنحو ٢٠ مليار دولار رغم أنها لا تزرع القطن ، وهي عملاق في صناعة الأحذية وبصفة خاصة الأحذية الرياضية. وهكذا أصبحت فيتنام أحد النمر بل الأسود الآسيوية في منطقة جنوب شرق آسيا .

ألا تستحق هذه التجربة الدراسة ؟